

المجلس (122) شرح صحيح مسلم "كتاب الجنائز" (01) الشيخ

وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

هي كأنه رداء احمر في الغالب او ملونا قطيفة. وهي في الغالب تكون من القطن من وتكون مخططة او ملونة. فكان كما جاء قال الشيخ نفسه الحديث تحياتي ان شاء الله يحيى بن يحيى التميمي ثقة وكينا الجراح ابو بكر بن ابي شيبه بندر محمد بن جعفر - [00:00:00](#)

قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان هنا ابو جمرة والنصر ابن عمران ابن عصام الضبعي. نعم. مثل ما سماه هنا وهو مسلم نفسه بينه بانه ابو جمرة. لانه ابو جمرة هناك في هذه الطبقة اثنان. وقد - [00:00:30](#)

يتزحف الى ابي حمزة الى ابي حمزة ايضا. وجاهد التصحيح في بعض الطرق. وابو الطياح اسمه يزيد فيقول على كل حال عن ابن ابو جمرة عن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء - [00:00:57](#)

ذكر هنا قال قذيفة هذه القاها شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يرتديها وقال نقل عن شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كرهت ان يلبسها احد - [00:01:17](#)

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد نص الشافعي وجميع اصحابه وغيرهم من العلماء الا كراهة وضع او قالوا او مضرية نفس الشيء يكون الياء التي هي تكون في الجانب - [00:01:37](#)

لا شيء في الا ان يبين يوضع شيء عن الميت او مخدة كما يقول وسادة التي يوضع عليه خده ونحو ذلك تحت الميت القبر يكره هكذا قال اه قال العلماء وشذ عنهم البغي بانسابنا فقال في كتابه التهذيب لا بأس بذلك لهذا - [00:01:57](#)

الحديث والصواب كراهته لما قاله الجمهور. واجابوا ونحى هذا الحديث بان شقران انفرد بفعله بفعل ذلك ولا يرافقه غيره من السحابة ولا علموا بذلك. هذا هنا في الحقيقة التعبير بين شقران انفرد بامر ذلك. هل النبي صلى الله عليه وسلم عند دفنه كان ليس الا شقران فقط - [00:02:17](#)

الصحابة حوله كانوا علموا اذا كان وضع لكنها جاء في الحديث كما تعرفون عائشة رضي الله عنها في الحديث الماضي ذكر انها قالت ادخلت ثم اخرجت منه ثم اخرجت. والصحيح انه لم تبقى القطيفة تحت - [00:02:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وان كان حصل امام الصحابة لانهم اختلفوا فيه فاخرجوه وعائشة رضي الله عنها هي اقرب الناس في المسألة فهي تخبر بانهم كانوا اخرجوها. ولم يبق ولذلك الكراهة الذين الذي قالوا والكراهة على ان الصحابة رضوان الله عليهم - [00:03:07](#)

اجمعين لم يرضوا للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون الآخرون ايضا يكره لهم وهذا هذا في محل الاستدلال على وجه صحيح. نعم. فلم يوافقها غيره من الصحابة هذا شيء غير واضح. لابد ان يكون على مرأى من - [00:03:27](#)

لكنه كما قال عائشة عاقبة هذه القذيفة التي فرشها او اتاها شكرا النبي صلى الله عليه وسلم انها اخرجت ولم تفرش للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك كراهة اي شيء في كراهة وضع اي شيء - [00:03:47](#)

حتى ربما احد يقول وهذا شيء ابعده ما يكون من الجواز. يوضع رأسه مع كفته الملاصق له على الارض والتراب. نعم. اه وانما فعله شكرا لما ذكرنا انه من كراهته ان يلبسها احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:04:07](#)

يلبسها ويفترشها. فلم تطب نفس شقران اي يتبدلها احد. يعني يسور يكون فيه تبذل عدم احترام قطيفة النبي صلى الله عليه وسلم. فما اراد وخالفه غيره. فروى البيهقي لابن عباس - [00:04:29](#)

انه كره ان يجعل تحت الميت ثوبا في قبره والله اعلم. وهي كساء قالوا كما قالوا من القطن وله خمل اطراف او يكون مثل المخمل الذي يكون فيه اشياء بعد بعض - [00:04:49](#)

النسيج بارز نعم. زيدوا بعده. اه هذا الحديث على كل حال والذي يظهر الصواب في هذا انه لا يجعل شية الا في بعض الاحيان هناك قالوا ان قد يكون الماء وغيره يطغى وهو - [00:05:09](#)

الناس غلبوا من الماء يخرج من القبر في ايام المطر وهذا يحصل لبعض الناس وسألوا عن هذه المسألة قالوا هل نحاول ان نتشف سم نسد منافذ الماء ثم نفرش بالدقيقة نعم وحتى سألوني من الهند انهم - [00:05:29](#)

ورق الموز ورق الموز الطويل. لانه مباشرة اذا وضعوا فيكون وحلا هناك. فلا بأس ان شاء الله لمثل هذه الاشياء. لكن الى مدى الماء بعد ما يدفونه يؤدي اليه. فان شاء الله يكون في هذه الحالة قد يكون - [00:05:49](#)

جائزا ان شاء الله. نعم ابوه. باب الامر بتسوية القبر. وبني اليه قال وحدثني ابو احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهب. نعم. قال اخبرني عمرو بن الحارث قال وحدثني هارون ابن سعيد قال حدثنا ابن - [00:06:09](#)

وهب قال حدثني عمرو بن الحارث في رواية ابي الطاهر ان ابا علي الهم الهمداني حدثه وفي رواية الحمدانية ان ابا علي الهمداني حدثه وفي رواية هارون ان ثمامة ابن ابن شوفين حدثه قال كنا مع فضالة - [00:06:32](#)

ابن عبيد بارض الروم برودس فتوفي صاحب لنا فامر فضالة ابن عبيد بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها. نعم الرواد ايضا ثقة ان شاء الله. احمد بن عمرو ابو الطاهر ابن - [00:06:52](#)

الشرح المصري ثقة ابن وهب معروف لديكم وهو معكم من اول كتاب اسمه عبد الله ابن وهب القرشي مولا هم المصري قال اخبرني عمرو ابن الحارث هو عمرو ابن الحارث مصري عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري ايضا - [00:07:12](#)

مولا هم المصري تحويل قال الامام مسلم وحدثني هارون ابن سعيد هارون ابن سعيد ابن الحارث ايضا المصري. واكثر الرواد هنا مصريون ان ابا علي نعم. امر ان ابا علي الحمد - [00:07:32](#)

ابو ولي الحمداني هو الذي يأتي ذكره بعد قليل انثه ثمامة ابن الشوفية وسمامة ابن الشوفيق ابو علي الحمداني حدثه قال كنا مع فضالة. هناك ابو علي الحمداني حدثه هو برواية - [00:07:52](#)

هارون سماه باسمه. قال ثمامة ابن شفيه حدثه قال كنا ما فضالة ابن عبيد. فضالة ابن عبيد هو ابن الناقد الانصاري الاوصي سكن الشام من الصحابة شهد احدا وما بعده - [00:08:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. بدر هي اول غزوة مع غزوة الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد ذلك عهد فشهد عهدا عباده من الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم. ثم سكن الشام. كنا مع فضالة ابن عبيد بارض الروم. برودس - [00:08:32](#)

توفي صاحب لنا فامر فضالة ابن عبيد بقبره فسوي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها. هنا نريد ان نفهم ما هي ما معنى التسوية؟ هذه الرواية ذكر - [00:08:52](#)

وابو داود ايضا من طريق احمد بن عمرو بن السرح عن شيخه مسلم نفسه وفيه زيادة قال ابو داود جزيرة في البحر هكذا. فسوي اي جعل متصلا بالارض. والمراد انهم لم كأنهم - [00:09:12](#)

هم لم يجعلوا مصنما بل جعلوه مسطحا هكذا. وان ارتفع عن الارض بقليل. فيه انه الارتفاع الى ارض بقليل للقبور هذا مطلوب حتى يعلم انه قبر ولا يكون الناس يجدون انه ارض عامة فيتغطوا عليه وكذا - [00:09:32](#)

هذا مما اني استحسنوه حتى قالوا انه اذا كانت الارض نزلت فينبغي ان يوضع عليها شية يكون عاليا من تراب لكن الكلام انها مسطح ام تكون مسمما هذا فيه اه ايضا جمع بين هذه الرواية - [00:09:52](#)

وبينما جاء عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي ارتضاه الله له وكذلك ارتضى ثم افض السحابة رضوان الله عليهم اجمعين.

ان جعلوا قبره مصنما. مصنما اي في الوسط يكون شيئا من العلو. وفي الاطراف يكون على - [00:10:12](#)

بدري شبر هكذا قالوا فيكون الافضل ان يكون مصنما. وان كان مسطحا كما قال بعض العلماء ولا يكون مخالفا بشرط ان يكون مرتفعا الى العبد شيئا يعلم انه قبر. فسوي جيل بالمتصل - [00:10:32](#)

المراد انه لم يجعل مصنفا بل جعل مسطحا وان ارتفع نعوذ بقليل. قاله السندي في حاشيته النسائي. وروى جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحد. ونصب عليه اللبن نصبا. ورفع - [00:10:52](#)

من الارض نحو من شبر. رواه ابن ماجة في رواية ابن هبان في صحيح ولده والبيهقي وغيرهم والحديث صحيح على كل حال يكون الكلام في هذا فقط اختلاف هل يكون مسطحا مطلقا؟ ولا يكون مصنما او يكون - [00:11:12](#)

فالتسطيح في الغالب لا يكون مخالفا للتسليم القليل الذي يكون في الوسط آ في وسط القبر غواصة ما فوق القبر يكون عاليا شيئا ما. ورفعته عن الارض لهم من شبر ولا يسوى بالارض - [00:11:32](#)

يتميز فيصان ولا يهان. هكذا قال العلماء وفيه قول لصالح بن الاخضر قال رأيت قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم شبرا او نحو شبر. يعني عاليا. وهذا الحديث اخرجه ابو داود في المراسيل - [00:11:52](#)

هذا ما يدخل في المراسل ما هو كذا. قول الصحابي رأيت كذا ما يدخل لكن ابو داود اخرجه في اربع مئة وواحد وعشرين رقم وحديس. ليس يكون اذا كان السحابي اذا كان التابعي يروي عن النبي - [00:12:12](#)

صلى الله عليه وسلم بدون ذكر الصحابي هذا يكون مرسل. لكن هذا يخبر عن نفسه رأيته. وهذا ليس مرسلا في العقيدة لكنه اخرجه ابو داود رحمه الله في المراسيل. وقال الشافعي في الام واحب الا يزداد في القبر تراب من غيري - [00:12:32](#)

انه اذا سيد ارتفع جدا وانما احب ان يشخص على وجه الارض شبرا او نحوه. هكذا على كل حال. وروى البخاري سفيان الطمار انه قال انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مصنما مثل قوله - [00:12:52](#)

اله الاخضر الذي رأى وقال انه رأى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما. قال ابن القيم في تهذيب السنن وهذه الاتار لا تضاد بينها. لا تقالوها ولا امر بتصفية القبور انما هو تسويتها بالارض. والا ترفع - [00:13:12](#)

مشرفة عالية وهذا لا يناقض التصميمها شيئا يسيرا عن الارض. وقال ابن قدامة في المغني وتسليم القبر افضل من تسطيعه وبه قال مالك وابو حنيفة والثوري وقال الشافعي تسطيعه افضل. ولا يعارض القول - [00:13:32](#)

ما روى ابو داود والحاكم وابن حزم عن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر. قال دخلت على عائشة رضي الله عنها. آ آ اي نعم من آ محمد ابي بكر من طريق عمرو بن عثمان بن هاني. قال فقلت له - [00:13:52](#)

قال القاسم محمد ابن ابي بكر دخلت على امنا عائشة وقلت يا امة يا امة يا اما ها هذا يسمونه ها السكتي ها السقطي نعم زاد من الممكن ان - [00:14:12](#)

يا امي يا اماه بدون ها وجاز لك ان تقول نعم بعض الاحيان يزيدون ذروة الشعير لكنه هذا من استعلاء اهل العرب يا امة اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:28](#)

هل كان هناك قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن عائشة رضي الله عنها كان مستورا؟ نعم الذي يظهر انها كما قال عائشة رضي الله عنها كنت ادخل لما كان النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم لما مات لما دفن عمر فكنت لا ادخل - [00:14:44](#)

مكتمرة. ولعلها جارت بينها وبينها من امها محل نومها وبين قبر القبور ستارة وهذا مما هو يدل كله من لوازم قوله اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي كتاب - [00:15:04](#)

اه سمهودي وفاء والوفاء باخبار دار المصطفى انه قال كان بين النبي بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبين عائشة ستار فهذا يبدو ولا اقول لها لكن اذا لم يذكر ما ذلك اكشف لي هذا - [00:15:29](#)

يلزمه ان يكون هناك ساتر بين قبر النبي بين من يدخل على عائشة رضي الله عنها. اكشفي لي من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهما فكشفت لي ان ثلاثة قبور لا مشرفة عالية ولا لاطية مبطوحة - [00:15:51](#)

عرصة الحمراء. يعني قالوا عليها بطاء. فقوله مبطوء ليس معناه ستة بل يلقي عليه وهو الحمص فهذا لا ينافي التسليم وبهذا جمع ابن القيم في الزاد وقبره مصنم مبطون بيطحاء الارصدة الحمراء - [00:16:11](#)

لا مبني ولا مطين هكذا كان وهكذا كان قبره صاحبيه صلى الله عليه وسلم. نعم زيدو قال حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب لا لا هذا لا - [00:16:31](#)

هنا تعرض الامام مسلم رحمه الله قال واختلف نعم هل صلي عليه صلى الله عليه وسلم تعرض للمسألة مع انه يعني ما دام ذكر معنى دفن النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:16:54](#)

يأتي الظاهر ولا بعده؟ نعم. يذكر هذا هناك واختلف هل صلي عليه صلى الله عليه وسلم فقيل لم يصلي عليه احد اصلا. وانما كان الناس يدخلون ارسالا يدعون وينصرفون. واختلف هؤلاء في - [00:17:14](#)

علة ذلك فقيل لفضيلته صلى الله عليه وسلم فهو غني عن الصلاة عليه. وهذا اسيروا يعني هذا كانه يقول يخالفه ما جاء في بغسله. ان كان المقصود فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو غني - [00:17:34](#)

لسه الحمد لله طاهر مطهر. فلماذا غسله السحابة؟ فكأنه يريد ان يقول لا بد ان يكون صلوه وقيل بل لانه لم يكن هناك امام وهذا غلط فان امامة الفرائض لم تتعدل ولان بيئة ابي - [00:17:57](#)

بكر كانت قبل دفنه صلى الله عليه وسلم. فاذا كان امام موجود ولا يقال انه لم يكن هناك امام فمن يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وكان امام الناس قبل الدفن والسحر الذي عليه الجمهور انهم صلوا عليه فرادى فكان يدخل فوج - [00:18:17](#)

فرادى ثم يخرجون ثم يدخل فوج اخر فيصلون كذلك. هذا الحديث هذا يعني اثر قد ذكر غير واحد من يعني من التابعين وليس هناك حديث مرفوع كذلك يعقوب الفصوي وغيرهم ذكروا باسناد صحيحة ان الناس كان اللفظ الذي اذكره - [00:18:37](#)

انه قال كانوا يدخلون عليه ارسالا. اي جماعة يصلون ثم يخرجون. ثم دخلت النساء بعد ثم دخل الصبيان وانما اخروا دفنه من يوم الاثنين الى ليلة الاربعاء او اخر نهار الثلاثاء - [00:19:07](#)

للاشتغال بامر البيع ليكون لهم امام يرجعون الى قوله ان اختلفوا في شيء من الامور التجهيزية وتكفينه وينقادون يا عمري الامر بالمعروف على كل حال. ان قبل دفن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن هنا قالوا خلافة - [00:19:27](#)

المسلمين او يكون عليهم خليفة هذا اهميته يظهر ان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين اخروا دفن النبي صلى الله عليه وسلم حتى استتب لهم امام وبويع له. وهذا يدل على انه لا ينبغي ان يعيش - [00:19:47](#)

الانسان وليس في يده بيعة لاحد من الامام. نعم. اه ليكون له امام يقتترف في اموره وينقادون لامره لان لا يودي الى النساء واختلفاه للكلمة وكان هذا اهم الامور عندهم. على كل حال لا نقول - [00:20:07](#)

اولا اذا لم يكن من جملة الادلة للاحكام والاستقراء ان انهم لو لم يكونوا لنقل لان الناس كلهم امام امام قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ما يتخلف الا شخص قد يكون معذور او كذا - [00:20:27](#)

ولابد ان يكونوا صلوا لو لم يكن يصلون نقل عن الجميع بانهم لم يصلوا عليه. فالصحيح في هذا انهم قال له يا ولية لنا دفن صلى الله عليه وسلم وكان قبل الدفن في - [00:20:47](#)

حجرتي ولم يخرج انما حفر القبر بعدما رفع فراشه لانه ذكر بعض الصحابة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول ان النبي يموت في مكان في مكان يحب ان يدفن فيه. فمات النبي صلى الله عليه وسلم في المكان فرفعوا فراشه الى جهة وحفروا -

[00:21:04](#)

فاروق تحت فراشه الذي مات فيه. صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك كانوا يدخلون والغرفة والحجرة صغيرة ويدخلون قطعاً

جماعات ويصلون لو لم يصلوا لكان ينقله الاف من السحابة هذا وهذا الامر كان يشتهر - [00:21:34](#)

هذا من نمرة الادلة التي يستدل به بالاستقرار. فتنصلوا وكما ذكر بعض التابعين انهم صلوا عليه في ارسالا نعم زيدوا بعده. قال حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب - [00:21:54](#)

قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي وائل عن ابي الهياج الاسدي الاسد عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول - [00:22:13](#)

الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته. نعم. يحيى ابن يحيى التميمي ابو بكر ابن ابي شيبة. زهير ابن حرب ابن شداد ابو قيصة النسائي. قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا - [00:22:33](#)

عن سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت. سفيان هنا الثوري. انا حبيب ابن ابي ثابت. وهو حبيب ابن ابي ثابت وابو ثابت اسمه قيس ابن دينار الاسدي الكوفي الاور ثقة عن ابي ثابت ابو - [00:22:53](#)

ابو ثابت هو ابو وائل شقيق ابن ثابت شقيق ابن سلمة ابو وائل الاسدي المخضرم. نعم. اه انا بوية انايب ابن ثابت ابي وائل انا بالهياج. ابو الحياج هو حيان ابن حسين الاسدي. كان من اصحاب علي رضي الله عنه - [00:23:14](#)

اه وحتى ذكرها بعض اهل السنة قالوا كان من شيعة علي رضي الله عنه. والشيعية يعني يذكرونه نعم من جهة علي رضي الله عنه فينبغي الا ان استعمل هذه الكلمة كان من اصحاب علي رضي الله عنه ومن المقربين له جاء في بعض - [00:23:42](#)

ان كان في شرطتي علي رضي الله عنه عن ابي الحجاج الاسدي قال قال لي علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في خلفته الا ابعثك على ما بعثني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع انت يا - [00:24:02](#)

او بعثني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قائلاً لي الا تدع مفعول الايه؟ من محذوف منسوب لفعل او اسم فعل معذور قائلاً لي الا تدع تمثالا يا علي - [00:24:22](#)

الا طمسته التمثال ما هو؟ هو الذي يجعل في صورة انسان او في صورة دابة من الخشب او من الحجر ينحت او شيء وهو الذي كان اهل مكة مغرمين به في مكة في بيت الله جاره ثلاث مئة وستون صنما ولكن - [00:24:42](#)

تمثال هذا يدخل فيه وحتى الا طمسته اي تمحوه محوا لان الطمث بمعنى حتى لا يبقى له اثر ولا قبراً مشرفاً الا سويته اذا كان القبر الي فلا بد ان تسويه يعني بمعنى اذا كان علي وهو - [00:25:02](#)

قد يكون يسير فتنة فيما بعد بانه معروف وبين القبور ويأتي ناس الجهال ثم بعد ذلك اه يجعلون مع القبور معاملات غير شرعية كما هو معروف قال العلماء ان اول ما جاء في امة محمد - [00:25:22](#)

صلى الله عليه وسلم الضلالا طريق القبور عن طريق القبور قال بعضهم ولا قبراً مشرفاً الا سويت والمقصود تسوية ليست تسوية بمعنى انه يسويه مع الارض هو المقصود منه يعني يجعله على طريقة مشروعة لا يكون اعلى من شبر ولو - [00:25:42](#)

كان مصنما هذا واضح ان شاء الله؟ نعم زيدوا قال وحدثني ابو بكر ابن ابي خالد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو القطان قال حدثنا سفيان قال حدثني حبيب بهذا الاسناد وقال ولا صورة الا طمستها. نعم - [00:26:02](#)

آ ابو بكر بن خالد هو محمد بن خالد بن كثير الباهلي من الثقات قال حدثنا يحيى قال آ مسلم رحمه الله والله اعلم هو الذي او ابو بكر الخلد قال هو القطان هو القطان لانه القتان - [00:26:23](#)

يشتركان في شيوخ في تلامذة كثيرين ولذلك جزاه الله خيراً يعني بين لنا وهو يحيى ابن آ ايه يا ابن سعيد ابن فروق القطان من الائمة. قال حدثنا سفيان هو الثوري. قال حدثني حبيبه ابن ابي ثابت. قال - [00:26:43](#)

هذا صورة هناك تمثالا ولا تمثالا ولعل لا تدع تمثالا الا تمسطه فجاء في لفظ ابي بكر ولا صورة الا تمستها. يعني تمثال وهي سورة حيوان او صورة انسان فلا بد ان - [00:27:03](#)

فليس في الاسلام مكان للسورة مطلقاً انما يجوز تجوز التصوير عند ضروري كما قال العلماء. ولذلك التصوير الذي يصور الناس ويفرطون فيها سبحانه الله هذا شيء مخالف لدين الله تعالى وفي حرم الله. فنهيب بالاخوان الا يصوروا تصاوير كثيرة للناس - [00:27:23](#)

بعض الاحيان يفتح الانسان وزوجته امامه ارى انا من الكرسي هنا. زوجته امامه اتكلم في الحرم بهذه الصورة ينبغي ان اقول لها ان تترك هذه الاشياء جينا لنكتسب الاجر وخاصة في هذا الشهر الكريم ينبغي ان - [00:27:53](#)

وعود انفسنا على كل خير بارك الله فيكم. فالصورة عامة سواء كانت على الاوراق او على الثياب او كذا النبي صلى الله عليه وسلم كان على عائشة رضي الله عنها صورة مها كان يليه من سورة - [00:28:13](#)

بعض الفواكه او كذا كانت فاي شيه يكون ملهيا للانسان امامه صور لابد ان يزيل ان في عند الصلاة وفي بيوت الناس صور ويصلونها وراء هذه السور صورة ابوهم او صورة الزواج هذا دخلنا الحمد لله ناس يعني اطاعوا ورموا لما قلنا لهم فينبغي على كل - [00:28:33](#)

الا ندخل في شيه فيه شبهة الائم في الحقيقة ومن يتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه نعم بعد ذلكم. باب النهي عن تجسيص القبر والبناء عليه والجلوس عليه. نعم. وبه قال حدثنا - [00:29:03](#)

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القبر وان يقعد عليه وان يبني عليه. نعم. الحديث السابق في الحقيقة اخرجه - [00:29:23](#)

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى فاتصل مع يحيى القطان بلفظ ولا نعم. لا تدعن قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة في بيت في بيت الا تمستها. ولا صورة في بيت وهذا - [00:29:43](#)

تدل على ان لولي الامر اذا عرف في بيوت ببيت النكرة اي بيت من بيوت المسلمين اذا عرف ان فيها سورة الحق ان يطالب بما فيها ويدخل ناسا يكسرون يطمسوه هذه هي السورة. وكذلك اخرجه ابو داود - [00:30:03](#)

عودة من طريق سفيان ابن اويينة السفيان الثوري. خبرا مشرفا هو الذي عليه تراب زائد حتى ارتفع ودون الذي قالم عليه بالرمل والحساء. قد يكون يوضع عليه الرمل لكنه لا يكون عاليا. قال الشوكاني في شرع هذا الحديث في النيل في النيل والحديس فيه دليل على ان السنة - [00:30:23](#)

ان القبر لا يرفع رفعا كثيرا من غير فرق بين من كان فاضلا او غير فاضل. لان بعض الناس يقولون اذا كان الشخص فاضل ارفعه حتى يعرف النبي حتى يعرف حتى يأتي الناس يدعون له او كذا ثم بعد ذلك يفتح الباب - [00:30:53](#)

يرفعون عليه بنا. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البناء. قال هنا والظاهر ان رفع رفع زيادة على القدر المأذون فيه محرم هذا هو الذي يؤتى به وقد صرح بذلك اصحاب احمد وجماعة والشافعي ومالك. قال ومن رفع القبور الداخل - [00:31:13](#)

تحت الحديث دخولا اوليا القبر والمشاهد المعمورة على القبور. وايضا هو من اتخاذ القبور مساجد يعني جزاه الله خير ذكره قال سبحان الله نعم وقد نشأ وكم نشأ بعد اقلام وكم نشأ ان تسييد ابنيته - [00:31:33](#)

القبور وتحسينها من مفاصد يبقي لها الاسلام. منها يتقاد الجهلة انها قد انها كقبول منها اعتقاد الجهلة اعتقاد الكفار للاصنام واكثر من ذلك فظن انهم قادرون على جلب النفع وغيره وهذا امر معروف لا شك فيه الذين يرتادون على المشاهد المسموعة هذه والكفار ربما - [00:31:53](#)

ويشجعون في هذا في كل بلد. وربما يكون الكفار هم الذين يكونون مجاورين يسمونهم مجاورين لهذا القبر. وليسوا مسلمين يستحسنون ويزينون لهم انه يقبل عنده الدعاء وهو اذا دعوت او اذا دعوت - [00:32:23](#)

يأخذون النساء والرجال يجلبونهم ويحصل فيه اختلاط حرام وقد تكون هناك تحصل التي لا يصح في حال من الاهوال. فيقول واي مصيبة يصاب بها المسلمون تعدل هذه المصيبة. واي منكر - [00:32:43](#)

يجب انكاره ان لم انكار هذا الشرك. نعم واجبا لقد اسمت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي. نام ولو نار النفقت بها اضاءت ولكن انت تنفخ في الرماد. شو كان رحمه الله؟ زيدوا اه قال حدثنا باب النهي - [00:33:03](#)

انت جسيص القبر الجس هو من قديم الزمان كانت هناك بعض المواد يخلطونه قويا وهو الذي مثل الاسمنت او مثل الاسمنت الابيض الان فهناك آآ الذي ذكره ادهى حتى المستعمل في امارة القديمة في حرم الله تعالى هذا. وكذلك وجدنا هذا في - [00:33:23](#)

الجبال في الام الحرم القديمة. فيها انواع منها قد يكون فيه فهم. وقد يكون فيه لون احمر وقالوا ان هذا عصير القصب فيه جزء كبير جدا حتى يلتصق مع ولو قصر بقوة لينكسر. هكذا وهو الجس. وبالفارسية هكذا. وفسروا بهذا التفسير - [00:33:53](#)

قالوا ان هذا يسنى من مواد وفيه قصب يسمونه نشيين اسمه قصب يدقونه ويخلطون ما هو ويكون قويا جدا. فنهى النبي صلى الله

عليه عن تجسييس القبر والبناء عليه. يكون هنا نهى عن - [00:34:23](#)

القبور والتقصيص ايضا جاء فيه تقصيص والتجسييس. كلاهما بمان والقص والتقصيص بالقاف والصاد والتجسييس والقصة بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة هي الجس. وفي هذا الحديث قرأها تجسييس القبر والبناء عليه وتحريم القعود والمراد بالقود الجلوس عليه. وهذا امر واضح جدا ليس فيه اي اه لس - [00:34:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تجسييس القبر حتى لا يكون اه علامة خاصة لبادي القبور فيحدث فتنة فيما التي جعلها الناس مزارا خاصا ويطلبون منهم الحاجات نعم نهى قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة الامام وحبس ابن غياث من الثقات المعروفين قال عن ابن جريج رضي الله عنه - [00:35:13](#)

رحمه الله وعبد الملك ابن عبد العزيز المجري وهو مدلس عن ابي الزبير عن جابر انا بالزبير عن جابر ابو الزبير هو محمد المسلم ابن تدرس هو يعني مدلس اخر عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجز اي جسس القبر وان يقعد عليه وان -

[00:35:41](#)

يبنى عليه نهى ان يقعد على القبر فيكون فيه اهانة للمقبور. او يقعد لمانا خاص بمعنى لقضاء الحاجة. لقضاء الحاجة. فاذا كان القبر ولذلك قال الامام الائمة رحمة الله عليهم اذا كان قد آ ان - [00:36:04](#)

القبر في بعض الاحيان ويكون مستويا مع الارض فلا يعلم ان هذا قبر وغير قبر فلا بد ان يرفع حتى يعلم الناس حتى لا صوتوا ولا يقضوا حاجاتهم عليه. نهاية القبر وان يقعد وان يبني عليه بناء. وان يبني عليه بناء وهذا - [00:36:24](#)

مما قال الامة او اكثر الامة في العقيدة في هذا الباب الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك يجب على المسلمين الذين يغارون على دينهم ان يقوموا مثني وفرادي ويقوموا بافهام هؤلاء الذين يتكسبون وراء هذه - [00:36:44](#)

ربما يكون هو يهودي او وثني يدير هذا بالفعل هذا وجد هذا الشيء. ولذلك ينبغي ان يهدموا هذا والا على كل حال يكونون اثمين مع قدرتهم على هذبه. نعم. زيدوا بعدهم - [00:37:04](#)

قيل وحدثني هارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد قال وحدثني محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:24](#)

بمثله وهذا الحديث هارون ابن عبد الله لقبه ماذا؟ الحمال معروف وقال حدثنا حجاج ابن محمد المصطبي كان قد اختلط لكن نص على ان هارون الحمال سمع منه قبل الاختلال. آ نعم - [00:37:44](#)

محمد ابن رافع قال محمد ابن رافع ابن ابي زيد سابورا اذا ثقة قال حدثنا عبد الرزاق ابن همام السمعاني رحمة الله جميعا عن ابن جريج هناك ابن جريج عن ابي الزبير بصيغة التدليس. وهنا في رواية عبدالرزاق - [00:38:04](#)

قال اخبرني ابو الزبير سرها بصمائه من ابي الزبير. وابو الزبير هو الاخر انه سمع جابر بن عبدالله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي نهى آ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجسس القبر وان يقضى عليه - [00:38:24](#)

وان يبني عليه. نعم زيدوا حدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا اسماعيل ابن علي عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه انه قال نهى عن تقصيص القبور. نعم. التميمي ثقة اسماء ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم. الاسد - [00:38:44](#)

المعروف بابن علي ايوب وهو ابن ابي تميم السخطياني عن ابي الزبير عن جابر قال نهى انت قسيس القبور ولنا التخصيص بمعنى التجسييس والقصة هذه مادة تخلد بمواد كثيرة فيلصق بها - [00:39:07](#)

حجر ما له حجر او شيء اخر بحيث يكون قويا جدا لا حتى لمياه مياه وغيرها لا توفر فيها. نعم آ نزيد بعده باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. نعم. وبه قال وحدثني زهير بن حرب قال - [00:39:27](#)

جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر - [00:39:50](#)

نعم زهير بن علي بن شداد جرير بن عبد الحميد الضب بثقة سهيل بن ابي صالح زكوان السمان وانعى به في صالح عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده - [00:40:09](#)
يعني يحترق هو من الجمرة خير له لا ان يجلس لام ابتداء. ان يجلس الجملة الفعلية بالتعويلة المصدر مبتدأ. خير له خير له من
ان يجلس على قبر جلوسا مطلقا. جلوس - [00:40:32](#)

مطلقا فهناك فسرهم جلوسا لقضاء الحاجة. لكن ما ذلك الجلوس على القبر مطلقا؟ كره العلماء الحديث بوضوئه بعموم الجلوس
يدل على هذا المعنى. وجاء هناك رواية جاءت رواية صحيحة - [00:40:54](#)

معي علي رضي الله عنه انه كان يتوسد يتوسد الى ما كان يجلس عليه لكنه يتوسد الى القبر. اطراف القبر في الحقيقة القبر اذا كان
ارضه هكذا ومكان الميت من يكون في اللحد او يكون في الوسط. ولذلك التوسل لا يكون الا على التراب الذي - [00:41:14](#)
يكونوا بجانب القبر. وعلى هذا لكلال لا يكون هو جلس على القبر. التوسد قد يكون جاهزا. وكان بعضهم في الاطفال سبحان الله
ذكروا وهم التابعين قالوا كان اقوانا من يقفز قبل - [00:41:40](#)

قبر فلان من او من بدايتها الى نهايتها يقفز قفز هذا ذكره الاطفال ربما يلعبون او كذا لكنه بعد ما تميز ذكر هذا الكلام وهذا كله الظاهر
يكون لا اذا علم ان احدا يفعل هذا من الازفار وغيرهم يعلمونا نعم. لكنه جاءت رواية صحيحة عن بعضهم قال كان اقوانا -

[00:42:00](#)

من كان يقفد قبره اه من رأسه الى رجليه وبهذا البناء. فالجلوس في هذه من الاحوال على القبر احتراما للقبر. فضلا ان يكون الانسان
يقضي حاجته عليه فهذا اشد واشد نعم - [00:42:25](#)

وحدة اثنان قتيبة قال وحدثنا وقتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردية قال وحدثني عمرو الناقد قال حدثنا ابو احمد
الزبيري قال حدثنا سفيان كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد نحوه. نعم قتيبة ابن السيد البغلاني - [00:42:45](#)

عبد العزيز الدرعي ووردي عبد العزيز ابن محمد الدراوردي. صدوق نعم. وقال حدثنا ماذا قال؟ حدثني عمر ناقد امر بن محمد بن بكير
الناقد قال حدثنا ابو احمد الزبيري ومحمد بن عبدالله بن الزبير - [00:43:05](#)

الزبيدي ثقة قال حدثنا سفيان وهو الثوري كلاهما سهيل بهذا الاسنان نعم زيدوا قال وحدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن - [00:43:25](#)

وائلة عن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها علي بن حجر بن ياس
البغدادي السعدي المروزي ثقة قال حدثنا وليد بن مسلم هو القرشي - [00:43:46](#)

مولاهم السامي كان ثقة الا انه كان يدلس تدليسا قبيحا وهو تدليس التسوية. وهنا على كل اهل روى بصيغة التدليس ان ابن جابر.
ابن جابر هو عبدالرحمن ابن جابر العززي السلمي الدمشقي ثقة. عن - [00:44:06](#)

الحظرمي الشامي ايضا ثقة نواصلة واصل ابناء الاصق الليثي الصحابي رضي الله عنه مشهور عن ابي مرصد فهنا رواية الاقران
ورواية سهايين عن الصحابة انا بمرصد الغنمي وابو مرصد ابن الحسين ابن يربوه. الشامي السحابي. قال قال رسول الله صلى الله -

[00:44:27](#)

الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. ولا تصلوا اليها. الان هنا رواية الوليد فيه خلل لكن الرواية الثانية ان مسلم ويبد
الله عن ابيه ادريس جاءت رواية من طريق اخر ولذلك - [00:44:57](#)

الامام مسلم بارادة رواية وليد ابن المسلم لانه جاء من طريق اخر نظيف السند وليس فيه ضعيف. زيدوه قال وحدثنا حسن بن الربيع
البحلي قال حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن ابن يزيد عن بصر ابن عبيد الله عن عن ابي ادريس الخولاني عن ابي وائلة بن الاصقع

عن ابي مرثد - [00:45:17](#)

القناوي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. نعم حصل من الربيع
من سليمان البحلي القصري ثقة قال حدثنا ابن المبارك هو الامام عبد الله المبارك ابن واضح - [00:45:47](#)

منظري الامام الزاهد المجاهد عن عبدالرحمن ابن يزيد هو عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر من الثقات المعروفين نعم. عن بصري بن

عبيد الله بصر بن عبيد الله وكان بصري بن عبيد الله هو - [00:46:07](#)

نعم. مر بنا نام. بصري بن بصري بن عبيد الله. الحضرة من الشامي انا ابن ادريس ابويا ادريس الخولاني ثقة وهو ايضا مخضرم لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم انه اثره ابن اسقى. فهناك وليد في الرواية السابقة وليد ابن - [00:46:28](#)
عن ابن جابر عبدالرحمن عن بسر بن عبيد الله ان واصلة وهنا جاءت هذه الرواية خالية عن وليد بل ابن المبارك يتابع الوليد ابن مسلم فيروي مثل ما روى لو لم تكن روايته الوليد المسلم وهذه - [00:47:02](#)

كافية لكن الامام مسلم لما ذكر يريد ان يثبت ان ليس كل مسند كل مدلس يدلس ربما يكون سمعك كما سمع الآخرون. فالرواية في كليتهما لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. نعم لا تصلوا الى القبور. وهنا لان في - [00:47:22](#)
شبهة انك تسجد وتعبد القبر. لا تصلوا الى القبور. ابدا هذا هو اه وكان انس رضي الله عنه قالوا كنا في الشام فكان اه قال صليت في الى مكان فقال اساح علي عمر قال القبر القبر. فانا - [00:47:42](#)

انظروا فوق انه يقصد القمر. القمر القمر. فقال تلاته فوق كأنه ينهني الى القمر. فاذا قال قبره امامك فتركت الصلاة. فلا ينبغي ان يكون القبر اذا كان معروفا امام اي مصل. نهى النبي صلى الله عليه وسلم. لانه - [00:48:08](#)
هذه قد تفتح باب يعني شبهة بان الانسان يسجد للقبر وهذا قد يوجد اسبابه القبور يسجدون لقبور موتاهم. ولا تجلسوا عليها مطلقا جلوس سواء كان جلوسا عاما او جلوسا لغاية للغاية والبولة والبراد. ففي تصريح بالنهي عن الصلاة الى قبر. قال الشافعي رحمه الله -

[00:48:28](#)

واكره ان يعظم مخلوق حتى يجعل قبره مسجدا مخافة الفتنة عليه وعلى من بعده من الناس هذه فتنة الانسان اذا كان يصلي الى القبر. يجعل القبر هو نفسه في المحذور ثم بعد ذلك قد يكون فتنة للاخرين ايضا لان كل من يكون يخالف الدين يكون فتنة -

[00:48:58](#)

للاخرين. نعم زيدوا بعدهم باب الصلاة على الجنائز في المسجد. نعم. وبه قال وحدثني علي ابن حجر السعدي واسحاق ابن الحنظلي واللفظ لاسحاق قال قال علي حدثنا وقال اسحاق اخبرنا عبد العزيز بن محمد عن عبدالواحد ابن - [00:49:28](#)

حمزة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها امرت ان يمر بجنائز سعد ابن ابي وقاص في مسجدي فتصلي عليه فانكر الناس ذلك عليها. فقالت ما اسرع ما نسي الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه - [00:49:50](#)

عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد. نعم. علي بن امير السعدي لساق بن ابراهيم وابن راهوية آ قال علي حدثنا وقال اخبرنا عبد العزيز بن محمد والدرعوردي الصدوق عن عبدالواحد ابن حمزة وعبد الواحد - [00:50:10](#)

ابن حمزة ابن عبد الله ابن الزبير ابن العوام الاسدي. ثقة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير ايضا هو القرشي الاسد ثقة نعم ان عائشة امرت ان يمر بجنائز سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهما - [00:50:30](#)

سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه من الصحابة الذين ذكرت لكم انه كان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجد احدا يحنو عليكين بادي مثل سعد ابن ابي وقاص وكان مع عبد الرحمن ابن عبد الرحمن لكن سعد ابن ابي وقاص ايضا كان من اقرب

الناس - [00:50:49](#)

الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بادلنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصل ويهدي اليهن وكان من الاغنياء والاثرياء ايضا فقالت يعني مروا امرت ان يمر بجنائز صاد في المسجد فتصلي تصلي - [00:51:13](#)

عليه هي وفي رواية اخرى تصلي عليه ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانكر ذلك عليها. قالوا الجنائز في المسجد في رواية اخرى ام تأتي؟ قال الجنائز في المسجد فقالت رضي الله عنها ما اسرع ما - [00:51:33](#)

ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في المسجد. وفي رواية اخرى على ابني البيضاء سهل وسهيل كلاهما جاء فيه. في رواية وهي صحيحة ايضا. فهذا الحديث يدل على انه لا - [00:51:53](#)

منع ان يدخل او الجنائز في المسجد ويصلي في المسجد. وهذا يدل والله اعلم ان بعد النبي صلى الله عليه وسلم ربما كانت هناك

ترتيبات وكثر الناس فر بما كانوا يصلون في موضع الجنائز عرف في البقية - [00:52:13](#)

موضع الجنائز كانوا يزالون الجنائز هناك ويصلون ثم بعد ذلك ينقلونه الى مقبره الى الى قبره ومدفنه فهذا ربما تركت صلته في المسجد. ولذلك قالت ما اسرى ما نسي الناس. وهذا ليس - [00:52:33](#)

اشياء كثيرة الذي يتربى في هذه الحالة انهم لا يصلون في المسجد فهو الذي ينكر فهو الذي ينكر ما اسرى الناس ما ينكروا آآ ما صلى صلى الله عليه وسلم على ابراهيم البيضاء الا في المسجد. والمسألة على كل حال واضحة ان شاء الله في الرواية الاخرى -

[00:52:53](#)

لقد اقرأوا الثبات الثانية وبالليل قال وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا ابو هيب قال انا موسى ابن عقبة عن عبد الواحد عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير. يحدث عن عائشة رضي الله عنها انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله - [00:53:13](#)

الله عنه ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يمر بجنائزه في المسجد فيصلين عليه. ففعلوا فوقف به على حجر حجرهن

يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز. الذي كان الى المقاعد فبلغهن - [00:53:33](#)

ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة رضي الله فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبيوا ما لا علم لهم به. عابوا علينا ان يمر بجنائزه في المسجد وما - [00:53:53](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد. في جوف المسجد. وهنا يقول قال العلماء بنو

بيضاء ثلاثة اخوات سهل وسهيل وصفوان. وهموم البيضاء اسمها داعد والبيضاء وابوهم وهب بن ربيع وكان سهيل - [00:54:13](#)

قديم الاسلامي هاجر الى الحبشة ثم عاد الى مكة ثم هاجر الى المدينة وشهد بدرا وغيرها. توفي سنة تسع من الهجرة. وفي هذا

الحديث دليل للشافعي والاكثريين في جواز الصلاة على الميت في المسجد. ومن - [00:54:33](#)

من قال به احمد وايساغ يعني جازت الصلاة على الجنائز في المسجد وتدخل الجنائز في المسجد. نعم. قال ابن عبد البر رواه

المدنيون في الموطأ يعني مالك وبه قال ابن حبيب المالكي. وقال ابن ابي زيب هو عبد الرحمن ابن ابي زيب من الفقهاء - [00:54:53](#)

المدني وابو حنيفة ومالك على المشهور عنه لا تصح الصلاة عليه في المسجد لحديث في ابي داوود من صلى على جنازة في المسجد

فلا شيء له. هذا الحديث صحيح وعند ابي داوود وهو حديث - [00:55:13](#)

لكنهم لا شيء له ان فسر بانه لا شيء عليه. لا شيء عليه يعني لا ذنب عليه. من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له فسروا الائمة

والصحابه رضوان الله عليهم اجمعين انه لا ضير عليه ولا - [00:55:33](#)

تم عليه لا عليه لا شيء عليه. نعم. ولا حاصل على كل حال. الصحيح انه يجوز ادخال القبر ادخال الجنائز في المسجد والصلاة عليه.

ودليل الشافعي والجمهور حديث اسماعيل ابن بيضاء واجابوا عن حديث سنن ابي داوود - [00:55:53](#)

باجوبة عهدا انه ضعيف لا يصح الاحتجاج به. الصحيح ان له طرق وهي وهي وهو صحيح الا احمد هذا حديث ضعيف تفرد به

مولى التو وماؤه وضعيف. والثاني ان الذي في النسخ المشهورة المحققة - [00:56:13](#)

من سنن ابي داوود ومن صلى على جنازة فلا شيء عليه. هذا هو الصحيح قالوا ولذلك فسروا ايضا لا شيء له. فسروا لا شيء عليه. ولا

حجة لهم حينئذ في المنع. الثالث انه لو ثبت - [00:56:33](#)

انه قال فلا شيء له لوجب تأويله على فلا شيء عليه ليجمع بين الروايتين وبين هذا الحديث وحديثي سهيل ابن بيضاء. وقد جاء له

بمعنى عليه في مواضع في كتاب الله قال الله تعالى - [00:56:53](#)

كاي احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها وان اسأتم فلام للانتفاء ام لا لا للضرر فعالة للضرر يعني قالوا المفسرون ان اللام هنا

بمعنى على اذا اساد فقد اساد على نفسها. نام. الرابع انه مأمون على نقص الاجر في حق من صلى في المسجد وهذا كله والله -

[00:57:13](#)

لا يقال الا بنص نقص الاجر في المسجد واذا صلي خارج الجنائز فيكون اجرا تاما وهذا ليس عليه دليل مطلقا نعم. ولم يشيعها الى

المقبرة. ولما قال لما لما فاته من تشغيل المقبرة وهودور دفنه - [00:57:44](#)

على كل حال فالقول بأنه ينقص الاجر لا دليل عليه انما من صلى الا من في المقبرة او في الموضوع الجنائز او سلم المسجد فالاجر واحد لا يقال نقص الاجر بالقياس نعم. زيدوا - [00:58:04](#)

قال وحدثنى هارون ابن عبد الله ومحمد ابن رافع واللفظ لابن رافع. نعم. قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان عن ابي النظر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها لما توفي سعد بن ابي وقاص - [00:58:24](#) قالت ادخلوا به المسجد. حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني بيضاء في المسجد سهيل واخيه. قال مسلم سهيل بن دعد وهو ابن البيضاء امه بيضاء. نعم - [00:58:49](#) اه هارون ابن عبد الله والحمال محمد ابن رافعة ابن ابي زيد ثقة آ قال حدثنا ابن ابي فضيق محمد ابن اسماعيل ابن مسلم. اه وابو مسلم اسمه الدينار وهو ثقة او صدوق ان شاء الله. قال اخبرنا او - [00:59:09](#) اخبرنا الضحاك يعني ابن عثمان. هو الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد القرشي المدني ان شاء الله. انا بالنظر هو سالم ابن ابي امية القرشي التيمي مولا هم المدني. ثقة عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن - [00:59:30](#) كبير ثقة ان عائشة رضي الله عنها لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا او ادخلوا به اي نعم ادخلوا به. يعني ادخلوا بالجنائز المسجد. قال حتى - [00:59:50](#)

اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على يبني بيضاء في المسجد. في الحقيقة اه هناك ايضا يعني دائما نقول رحمة الله على ائمتنا ندعوا لهم لكن في بعض الاحيان دفاعا عن - [01:00:10](#) من الشافعية والحنفية وغيرهم قد يذكرون اشياء مما لا يقبل بعضهم قال هو كلام في الكاساني بدائع الصنايعي قال ان الميت يكون نجسا بعد الموت فلا يجوز وهذا كلام بعيد جدا في هذا التأويل لكنه فانا الاحاديث تدل على مشروعية الصلاة - [01:00:30](#) الجنائز في المسجد وبه قال الجمهور نعم الله المستعان فنقول بارك الله فيكم. بعضهم قال ان الميت يكون نجسا في بدائل الصناعة كذلك منذ الدقائق وغيره كلها راجعته لان اعرف ان الاخوان هؤلاء عندهم اه حرص الشديد للدفع على الدفاع عن قول ابي حنيفة خاصة - [01:01:00](#)

الشافعية ايضا يتسابقون معهم. لكن المالكية والحنابلة هم الحمد لله فيهم اعتدال كثير في مواضع كثيرة بالنسبة للاخريين غفر الله الجميع ونقول ان هذه هذا القول لم يقل به من الصحابة - [01:01:27](#) وغيرهم ان الميت يكون نجسا ويغسل انما هو للنجاسة اذا كان يغسل للنجاسة فالغسل النبي صلى الله عليه النجاسة التفصيل الانضمام زيدوا بعده باب ما يقال عند دخول عند دخول القبور والدعاء لها لاهلها - [01:01:47](#) قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن ايوب. وقتيبة بن سعيد قال يحيى بن يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن شريك وهو ابن ابي نمر عن عطاء ابن يسار عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون. وانا ان شاء الله بكم لاحقون. اللهم اغفر لاهل بقيع - [01:02:28](#)

غرقد ولم يقم قتيبة قوله واتاكم. اي نعم. يحيى بن يحيى التميمي والثاني قال ماذا قال بي؟ ويحيى بن ايوب وهو المقابر ثقة وطيبة من السيدة قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا اسماعيل ابن جعفر هو اسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير. الزرقي ثقة نعم - [01:02:48](#)

عن شريك وابن عبد الله ابن نمر شريك ابن عبد الله ابن نمر القرشي المدني ثقة او صدوا بعضهم قال صدوق انا عطاي بن يسار وهو عطاي بن يسار المدني معروف ثقة عن عيسى رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما - [01:03:18](#) كلما كانت ليلتها هذا يدل على الاستمرار والله اعلم او يكون بمعنى التكثر قد كان يكثر النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلتها وهل كان يخص ليلتها بهذا؟ ليس بضروري قد يكون عند نوبة - [01:03:38](#) او في نوبة الاخرى من النساء ايضا كان يفعل صلى الله عليه وسلم لكن هنا كلما كانت هكذا ليلتها من رسول الله صلى الله عليه

وسلم يخرج في اخر الليل الى البقيع ويقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين. السلام عليكم دار يا اهل - [01:03:58](#)

دار هنا المقصود هنا يا اهل دار يا اهل دار وهم قوم مؤمنون. نعم. لكنه اضيف اليه الدار. وقيل الدار يقصد به بسكانها. نعم. الا اذا قربت هكذا واذا قربت فلا يسمونه دارا قالوا يسمونه اطلال لمن يت اطلال ببرقة فهمد نام - [01:04:18](#)

هكذا فاذا خربت وكانت العرب كانوا ينزلون في موذي المياه وغيرها فيبنون بعض البيوت او يبيتون للخيمة. نعم وهكذا على كل حال. هذا واقع لامري كان حالتهم فينزلون الى نفذ الماء - [01:04:48](#)

ينتقلون الى مكان اخر فهنا الدار بمعنى القوم الذين فيه يسكنه الناس عامة. ولذلك يا رب لا تزرع الارض من الكافرين ديارا. الذي يصنع في الدار. وهنا يؤخذ من قول النبي - [01:05:08](#)

دار قوم مؤمنين ان هذا ملك لهم ملك اموات لا يجوز ان يطغى عليهم احد ويأتي ويبنى عليه او ينقلهم الى مكان اخر الا اذا كان حاجة ظرفية نظر العلماء ومصلحة عامة فينقل - [01:05:28](#)

انه ينبغي ان تبقى القبور على حالها دار قوم مؤمنين. نعم. واتاكم ما توعدون غدا مؤجل هكذا اتاكم ما توعدون غدا معجلون. يعني اتاكم ما وعدتم به ان كل واحد يموت - [01:05:48](#)

ويلقى ما يلقي في القبر من نعيم الجنة او من العذاب شيئا ما وان كان مؤمنا غدا اجلونا الى يوم اجلت هو يوم القيامة. وان ان شاء الله بكم لاهقون. هذا كله كأن النبي - [01:06:08](#)

صلى الله عليه وسلم وهو يعني مستغني ان يتذكر هذا لكن بقول المبارك هذا يذكر الناس فانكم تتذكروا بانكم انتم عبدا ونحن كلنا ساهرين الى ما صاروا اليه. ولنا غد ايضا مؤجلين - [01:06:28](#)

يأتينا يوم القيامة وانا ان شاء الله بكم لاحقون ان شاء الله هنا ليس ان شاء الله للتعليق انما هو للتحقيق والتبرك. يعني الانسان ميت ميت قتلا. لكن ان شاء الله للتعليق ولا للتحقيق. لا هذا محقق لو لم يقل - [01:06:48](#)

وانا ان شاء الله وانا لاحقون بكم يكفي لكنه صلى الله عليه وسلم كانه قال ان شاء الله ان كانا نؤخر شيئا ولا نؤقر شيئا كثيرا. فهذا المعنى الان احيا لكنه ان شاء الله في المستقبل آآ - [01:07:08](#)

يقينا لا يقون بكم اي اموات نحن ايضا. اللهم اغفر لاهل البقيع الغرقد. لاهل بقي الغرق غد هذا هو المقبرة وفيه كان ايضا آآ لكان فيها كان آآ سوق للجمال وفي الصرف كانوا يصرفون الدراهم والدنانير وفيه ايضا الحجامين كما جاء عن - [01:07:28](#)

بحثنا في هذا فوجدنا ان جعفر لما مضى النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجب في البقيع فقالوا افطر الحاجب والمهجور بالبقيعة هذه كلها لكن هناك كان غرقد هو شجر الواصح الكبير كان هذا معروف بمدب - [01:07:58](#)

وكان بقي الغرقد اذا قيل فهذا مدفن الاموات. والباقي لم يكن فيه لم يكن فيه قبور. فاللهم اغفر لاهل بقي الغرقد ولم يقم كتيبة قوله واتاكم يعني لم يذكر لم يذكر او لم يتذكر - [01:08:18](#)

ولم يذكر واتاكم ما توعدون. نعم. اللهم صلي على فاذا كان زار احدنا فليقول او يحفظ هذه الهدية المأثورة المباركة ولا يقترب من عند نفسه زيادة اليه كان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاءت رواياتنا انه كان اذا مر على القبر - [01:08:38](#)

وكان يقول اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم اغفر له. نعم. زيده بعده. وبه قال وحدثني هارون ابن سعيد الليلي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الله ابن كثير ابن المطلب انه سمع محمد ابن - [01:08:58](#)

قيس يقول سمعت سمعت عائشة رضي الله عنها تحدث فقالت الا احديثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى. قال وحدثني من سمع حجاجا العور واللفظ له. قال حدثنا حجاج ابن - [01:09:18](#)

محمد قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخزومة بن المطلب انه قال انه قال يوما الا احديثكم عني وعن امي؟ قال فظننا انه يريد امه التي ولدته. قال قال قالت عائشة - [01:09:38](#)

عائشة رضي الله عنها الا احديثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قلنا بلى. قال قالت لما كانت ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه. وبسط طرف - [01:09:58](#)

زاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ رداءه. فاخذ رداءه اذا وانت على رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا. فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم - [01:10:18](#)

انطلقت على اثره حتى جاء البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فاسرف ضعف اسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت. فسبقته فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لي - [01:10:38](#)

زكية عايش حشيا راضية قالت قلت لا شيء. قال لتخبريني او لا يخبرني اللطيف الخبير. قال قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته. قال فانت السواد الذي رأيت امامي. قلت نعم. فلهدي في صدري - [01:10:58](#)

اوجعتني ثم قال اظننتي ان يحيف الله عليك ورسوله؟ قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان جبريل اتاني حين رأيت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك. ولم يكن يدخل عليك - [01:11:18](#)

وقد وضع وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يأمر ان تأتي اهل البقيع فتستغفر لهم. قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول الله؟ قال قولي السلام - [01:11:38](#)

على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين. وانا ان شاء الله بكم للاحقون. نعم آآ الرواد كلهم الظاهر مضوا بنا ثقات هم هارون ابن سعيد العيلي هارون ابن سعيد ابن الحيثم - [01:11:58](#)

على ايلى ثقة عبد الله ابن وهب القرشي ثقة اخبرني ابن عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج عن عبد الله ابن كثير ابو عبد الله ابن كثير ابن ابن المطلب ابن ابي وداع القرشي ثقة انه سمع محمد ابن القيس هو محمد ابن قيس ابن - [01:12:18](#)

القرشي يقال له رؤية النبي صلى الله عليه وسلم رأى وهو صغير لكنه لم يروي عنه رواية هكذا قالوا له رؤيا معناه انه لم تثبت له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقيل في بعضهم انه - [01:12:38](#)

اه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم الا ناقته يوم عرفات فرفعني رفعتني ابي فقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما كبر فما روى الا هذه الرواية. قالوا له رواية واحدة - [01:12:58](#)

هو دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة على ناقته نعم فهكذا على كل حال فهنا انها مثلا انه سمع محمد قيس بن مكرمة سمعت قال سمعت عائشة رضي الله عنها تحدث؟ فقالت الا احدتكم قالت عائشة - [01:13:18](#)

الا احدتكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى ثم تحول الى اسناد اخر الامام مسلم قال حدثني من يا حجاجا من سمع حجاجا وهو حجاج ابن محمد المرسي ومن هو الذي سمع منه - [01:13:38](#)

قال حدثنا حجاج هذا مبهم لكنه لا يضر لا يضر جهالته فقد جاء باسناد صحيح. قال حدثنا يا حجاج بن محمد وحدثنا قال انه قال حدثنا ابن جريج انه قال اخبرني عبد الله ابن عبد الله رجل من قریش هو عبد الله ابن ابي كثير ابن - [01:13:58](#)

ابي وداعة الذي مضى بنا القرشي عن محمد ابن قيس ابن محرمة ابن المطلب انه قال يوما الا احدتكم عني وعن ابي. فظننت قال فظننا انه يريد امه التي ولدته. قال قال عائشة نعم - [01:14:18](#)

يا ام المؤمنين نعم. وقاتل الله الروافض. جاءت رواية حنا في مصلى بن ابي شيبه ان احدا منهم قال انت لست ابي. قالت انا ام المؤمنين ولست ام المنافقين لست ام المنافقين. نعم. فهي ام المؤمنين الحمد لله كلهم نعم. ايه. قالت عائشة قلنا بلى قال - [01:14:38](#)

قالت لما كانت ليلى التي كان النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداؤه. انقلب يعني من المسجد رجع الى الى حجرته اجرتها فوضع رداعه وخلع نعليه فوضعهما عند - [01:15:06](#)

اليه عند رجله كأنه سبحان الله يعني كأنها تصور ان القضية بان عند النوم اذا اراد النوم النبي صلى الله عليه وسلم فما كان الا في جهة ابعد من رجله. لكنه الظلمة وغيرها في الغرفة طبعما ما كان هناك سرج كمجاد. فان - [01:15:26](#)

الطلبة فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجله وبسط طرف ازاره على فراشه. على نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم له فراش ولها فراش نعم ليس ببعيد ان يكون فراشان - [01:15:46](#)

فيقول فوضع رداءه الا ازاره على فراشه. فاضطجع فلم يلبث الا رئيس ما ظن. يعني لم يمكث صلى الله عليه وسلم الا انه وقت ما ظن اني ركضت. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعلم الغيب - [01:16:06](#)

هناك ناس يدعون من امة محمد صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم الغيب لو كان يعلم الغيب ما كان يظن ظنا انها رقدت قال الا رئيس ما ظن اني رقدت فاخذ رداءه رويدا. اي بالمهل وباللطف حتى لا يحصل هناك حركة - [01:16:26](#)

وصعود حتى لا تستيقظ وهذا يدل على كل حال من حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وهو على خلق عظيم مع ازواجه كان لا يريد واذا هم بشيء ما صلى الله عليه وسلم. وينبغي للرجل الزوج ينبغي ان يحترم زوجته. ايضا مثل احترام النبي - [01:16:46](#)

صلى الله عليه وسلم لازواجهن رضوان الله عليهن وصلى الله عليه. وانتحل رويدا لبس ناله رويدا بلطف. لا يحث صوت او شيء وفتح الباب فخرج. ثم اجافه رويدا اي اغلقه باللطف - [01:17:09](#)

وحتى لا يهندس يهدر صوتا. ما كانت نائمة. ظن النبي صلى الله عليه وسلم انها نائمة. فجعل درعي في راسي درع الجبة او الدرر المرأة التي تلبس القميص في درع - [01:17:29](#)

في راسي يعني لبست واختمرت اي غطيت راسي بالخمار وتقنعت ازاري تقنعت اي اخذت ازارها وغطت نفسها على فوق الدرع ايضا. ثم انطلقت على اثره صلى الله عليه وسلم حتى جاء البقية فقام فاطال القيام صلى الله عليه وسلم. اي يدعو لهم ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف - [01:17:49](#)

اي كأنه صلى الله عليه وسلم مال ليرجع الى البيض. فانحرفت لما رأيت انه يريد ان ينصرف البقية الى البيت فانا ايضا انحرفت من مكاني الظاهر ما دخلت هي في البقية فاسرع فاسرعت - [01:18:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم فهم شيئا فاسرع في المشي فاسرعت انا ايضا. وهذا يدل على انها كانت تراقب ان النبي انظروا التصوير الكامل. والله الا تتصورون انكم ترون النبي صلى الله عليه وسلم؟ كاني والله اراه - [01:18:39](#)

اللهم صلي على فاسراف اسرعت فحرول اي مشى مسجد اسرع منه فهولت فاحظر احضرت الحظر هو اعلى شيء في القريب من العدو الشديد. فاحذر فاهذرت. اي كما اداء النبي صلى الله عليه وسلم حتى اسبق الى الحجر. نعم. فاحضر فاحضرت فسبقته - [01:18:59](#)

ودخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل. يعني كأنها تناومت اضطجعت كأنها كانت نائمة وما هناك شيء. فقال فدخل صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا عائشة؟ هنا ترخيم اصله عائشة فعائشة الترقيم - [01:19:43](#)

يجوز ان يكون بالارضية عايشة يا عايش كانها كلمة مستقلة وليست هناك محذوفة جاز فيه يا عايش وهذا يدل قد يرقم تحببا وتحبيبا. والنبي صلى الله عليه وسلم رخم اسمها. تحببا وتحبيبا لها - [01:20:03](#)

حشيا ربي يعني كأنك انت تضيق نفسك اليك مثل الربو عندك. الربو قالوا انه انتفاخ من الضيق النفس اذا كان الانسان يجري فهذا يحصل له انتفاخ البطن. قال النبي ما لك حشية ربي يعني ضيقة - [01:20:23](#)

النفسي ومنتفخة عنك كانك جريتي جري. قالت قلت لا شيء. نعم لا شيء. قال صلى الله عليه وسلم تخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير. نعم. قالت قلت يا رسول الله بابي انت وامي فاخبرته - [01:20:43](#)

فانت السواد الذي رأيتته امامي السواد اي شخص اذا كان ليس ما ناوي يكون اسود يعني اي شخص تراه من بعيد وخاسر في زلمة الليل كأنه يكون اسود. فانت السواد انت الشخص الذي رأيتته امامي وانت تهربين. قالت - [01:21:03](#)

ولهديني في صدري لهجة اوجعتني. هنا ضرب يقولون بجمع الكف في صدره او هذه اللهجة وهذه الضربة صلى الله عليه وسلم. هل اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوجهها لا انما هو - [01:21:23](#)

تنبهها حتى لا تظن الظن السوء لانه قال صلى الله عليه وسلم اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله بان الله كأنها ظننت ان ان رسول جاءت في روايات اخرى ونعم انها قالت ظننت ان الرسول - [01:21:43](#)

احد من نسائه. فقال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله انا لست الا مأمورا من الله. فاذا ذهبت الى احد من نسائي فاذهب

بامر الله لكن لا يحيف الله في نوبتك الرب عز وجل يأمرني ان - [01:22:03](#)

نذهب الى غيره. هذا المقصود. هنا على كل حال العلماء قالوا هل كان القسم واجب على النبي صلى الله عليه وسلم بين النساء ام لم يكن واجبا فاختلف العلماء في هذا وقالوا قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتوبي اليك من تشاء - [01:22:23](#) وكذلك قوله تعالى آآ قوله تعالى فيما انه آآ ارى جات اي اية اخرى اذا بهذا المعنى ومن هنا قالوا ما كان عليه قسم القسمة بين النساء واجبا لكن النبي صلى الله عليه وسلم من - [01:22:43](#)

بخلقه كان يرتب على نفسه انه كان يعطي كل واحدة في ليلتها ما يخرج الا باذن منها. لماذا نقول هذا لانه قد جاء في روايات ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض الليالي يدور على نسائه بغسل - [01:23:02](#) واحد فهذا لابد ان يكون باذن منهن او يكون على ما قالوا لا يجب على النبي صلى الله عليه وسلم اذن لكن هنا هذا حديث يدل على انه ان ذهب الى غير في غير في نوبتها الى غير من هنا ليست لها نوبة فيكون - [01:23:22](#) من الله ورسوله فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخرج ويذهب الى اخرى الا بالاذن والله اعلم. قل فمهما يكتم الناس يعلمه الله. يعني نعم هذا الذي ظننت مهما يكتم الناس او مهما يكتم الناس. لان هذا - [01:23:42](#)

يقول بمعنى الشرط يكتم الناس يعلمه الله. نعم. قال فان جبريل اتاني حين رأيت وناداني جبريل اتاني حين رأيت اني ذهبت يعني فناداني فاخفاه منك فاجبته منك ايه؟ وذكروا انه في الروايات الاخرى انه لم يدخل في حجرة النبي صلى الله عليه وسلم او حجرة عائشة لانها كانت وضعت - [01:24:02](#)

ناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته منك اي ذنب ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك. وظننت ان قدرت. فكرهت ان اوقظك نشيط تستوحشني وقال ان ربك يأمرك ان تأتي على البقيع فتستغفر لهم. قالت قلت كيف اقول لهم - [01:24:32](#) يا رسول الله. وفي روايات اخرى كيف اقول يا رسول الله اذا زرت القبور؟ هكذا. ومن هنا قالوا النساء جاز لهن زيارة القبور لكن ليس بالكثرة. تعرفون هذه المسألة مضت بنا لعن النبي صلى الله عليه وسلم زوارات القبور - [01:25:02](#)

في رواية زائرات القبور. زارات القبور هذا اهل الحديث متفقون على انه من طريق راب اسمه ابو صالح مولى امي هاني وهو ضعيف فهذه ضعيفة بلفظ مطلق احداث الزيارة ليس عليها الان. ليس - [01:25:22](#) انما زوارات بصيغة المبالغة. هكذا قالوا والآخرين قالوا والزورات والزائرات بمعنى واحد فلا يجوز للنساء يزورنا مطلقا ويبقى الامر في يدي ولي الامر اذا رأى مصلاة ان يمنعها مطلقا لانهن - [01:25:42](#)

بالرجال وغيره قد يكون الان اذا ذهبت زوجته اهداكن في الفجر مثلا وبعد الفجر في النهار ليس هناك احد رجل واحد لو كذا هذا شيء يكره في الحقيقة قد يكون او يعني المرور باحدهما من الآخر. وبذلك قال العلماء - [01:26:02](#) ان تمنع النساء من زيارة القبور. فيكون مناه وانها من الممكن ان تدعو لهن وتستغفر لهن من بعيد تقول كيف اقول يا اهلهم يا رسول الله؟ كيف اقول لهم؟ قال قولي السلام على اهل الديار من - [01:26:22](#)

من المسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستقرين وانا ان شاء الله بكم لايقون. المستقدمين الذين سبقونا الى الموت والمستأخرين الذين هم باقين ونحن وراءهم ويكونون دعاء شامل للاحياء والاموات مثل ما في - [01:26:42](#) جنازة اللهم اغفر له حيناً وميتنا. وانا ان شاء الله بكم للاهقون. انا ان شاء الله بكم للعاهقون. هذا اللي ما لا ينبغي ان يستحضر الانسان دائما على نفسه ان شاء الله. حتى من اذا تذكر الموت فيكون - [01:27:02](#)

المحاذير نعم زيدوا بعده قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير ابن حرب قال حدثنا محمد ابن عبد الله الاسدي عن سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه - [01:27:22](#) انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول في رواية ابي بكر السلام على اهل الديار. وفي رواية زهير السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين. وانا ان شاء الله - [01:27:42](#) قول لاحق اسأل الله لنا ولكم العافية. ابو بكر الامام زهير ابن حرب ابن شداد. حدثنا محمد ابن عبد الله شاي الاسدي ومحمد بن

عبدالله بن الزبير ابو احمد الزبيرى. ثقة عن سفيان وهو الثوري. انا على - [01:28:02](#)

المرصد ابو الحارس الحضرمي ثقة ان سليمان ابن بريدة ابن حسين الاسلامي ثقة انا به الصحابي رضي الله عنه بريدة ابن

حسيب قال كان رسول الله صلى الله عليه يعلمهم ان يعلم - [01:28:22](#)

الرجال وتدخل النساء وراءه اذا لا يقال ان كلمة هم مخاطب الرجال فقط. اذا خرجوا الى المقابر لنا عامة الاحكام تنزل بصيغة خطاب

الرجال والنساء تابعات للرجال. يعلمهم اذا خرجوا الى - [01:28:42](#)

مقابر فكان قائلهم يقول وفي رواية ابي بكر السلام على اهل الديار. وفي رواية الزهير السلام عليكم اهل الديار على اهل الديار او

بالخطاب عليكم. وهذا الخطاب استدل به بعضهم وليس بلازم استدل - [01:29:02](#)

بعضهم على ان الاموات يسمعون اذا سلم عليهم احد. لكن هذا القول يخالف قول الله تعالى وما انت مسمع من في القبور وما عند

مسلم من في القبور. فالذين دفنوا او رومو في القليب وغير قليب بدر لما - [01:29:22](#)

استشكل واستهابة يفهمون ان الميت لا يسمع. فقال عمر لما قال النبي هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فقال يا رسول تخاطب قوما قد

جيفوا صاروا جيفة. يعني ميتة وهم الان ينتنون. فقال ما انتم الان - [01:29:42](#)

الان هذا يدل على ان هذه معجزة من النبي صلى الله عليه وسلم سماهم الله تبارك وتعالى ما قال النبي صلى ليكون انقى لهم انكى

عليهم. السلام على اهل الديار. السلام عليكم اهل الديار من المسلمين. وانا ان شاء الله - [01:30:02](#)

للاحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية. نعم واستئذان النبي صلى انظروا بعد ذلك. قال النووي نفسه رحمه الله فيها قال وفيه دليل لمن

جوز للنساء زيارة القبور وفيها خلاف للعلماء لان النبي لان هناك كيف اقول لهم يا رسول الله معناه اذا زارت - [01:30:22](#)

كما جاء في رواية اذا زرت القبور فقال وفيها وهي ثلاثة اوجه لاصحابنا احدها تحريمها عليهن لحديث لعنة الله زورات القبور. والثاني

يكره والثالث باه ويستدل بهذا له بهذا الحديث. وبحديث كنت نحيثك من - [01:30:52](#)

زيارة القبور فزوروها. كنتم نهيتكن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة. فالنساء اذا يحتجن الى تذكر الاخرة كما قالوا. فهذا

الحديث بهذا المعنى يكون دليلا على جواز زيارتهن للقبور كما سبق - [01:31:12](#)

آآ بيانه لكن مع ذلك يقال ان العلماء اذا رأوا ان فيها فتنة فيجوز للانسان ان يعني يجوز لولي الامر ان يمنعهن. نعم. باب نعم. حسن

خلق النبي صلى الله - [01:31:32](#)

الله عليه وسلم ورعاية رائحة عائشة بانه قام متمهلا وبلطفنا حتى لا تنزعج ولا يخل شيئا في شيء في نومها وفيه راحة النائمة عامة

وهذا مزاجي. وفي بيان وغيره النساء الا برائهن فما - [01:31:52](#)

سلمت منهن افضل نساء العالمين من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فكيف غيره؟ وفيه ان النبي صلى الله لا يفعل شيئا من افعالها

الا بامر الله. لانه قال آآ انت ظننت ان يهيف الله عليك ورسوله. الا بامر الله. فان - [01:32:12](#)

شيء من بعده يوافق عليه من الله وقد لا يوافق. وهذه المواضع معدودة معروفة في كتب السنة وفي كتاب الله نعم. زيدوا بعده باب

استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه في زيارة قبر امه. وبه قال حدثنا يحيى بن - [01:32:32](#)

محمد ابن عباد واللفظ ليحيى قال حدثنا مروان ابن معاوية عن يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان لي واستأذنته ان ازور قبرها - [01:32:52](#)

فاذن لي اللهم صلي على محمد وعلى اله وسلم حدثنا يهيبنا ايوب والمقابر ثقة ومحمد بن عباد هو ابن الزبرقيان المكي ثقة

اللفظ ليحيى قال حدثنا مروان مروان ابن معاوية - [01:33:12](#)

يا ابن الحارث او مروان ابن الحارث ابن معاوية الفسارية على كل اهل ثقة ان يزيد ابن قيسان الي يشكر ثقة ونبيه حازم عن ابي

هريرة. ابو حازم عن ابي هريرة وسلمان الاشجعي. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي - [01:33:55](#)

استغفر لامي فلم يأذن لي. واستأذنت ان ازور قبرها فاذن لي. نعم. لا حول ولا قوة الا بالله. هذه المسألة من اصل بما يكون لطالب

العلم في الحقيقة الذي يقرأ السنة. ماذا يفعل بهذا الحديث الصحيح؟ نعم - [01:34:15](#)

انه لم يستأذنه او لم يأذن له بالمغفرة. تعرفون ما كان لنبي ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا وليقوموا. من هنا الاية نفسها تدل على ان الله لم ياذن له ان يستغفر - [01:34:35](#)

دل على انها ماتت لغير الاسلام. وتأتي مسألة في الحقيقة الله المستعان. طويل جدا وانا ان شاء الله جماد فيه اشياء كثيرة. الله المستعان ان شاء الله اشهد ان لا اله الا الله - [01:34:55](#)

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله في يوم من الايام حي على الصلاة حي على الصلاة كيف - [01:35:35](#)

ايه ده الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آله وعلى ال ابراهيم ما ندرى انه غدا وبعد غد هل يمكن مجيء ولا لان الان انتم في - [01:36:42](#)

كثير من الاخوان على ما ذكروا لي انهم يعتكفون ان شاء الله ولذلك لعل هذا في رمضان اخر درس هنا وندعوا الله تعالى الا يحرمنا ونحضر فيما بعد بعد رمضان ان شاء الله. ونذكر للاخوان في مبادئ باننا - [01:37:51](#)

ربما لا تأتي بعد هذا لان الزحام والاخوان ما يقدرون ان يحضروا لاجل الكثير منهم يعتكف او في اشغال اخرى. هذا هو وعلى هذا ان شاء الله لعل هذا يكون اخر درس في رمضان - [01:38:11](#)

ولا يجعل الله تبارك وتعالى اخر درس مطلقا وهو على كل شئ قدير احسن الله اليكم من استيقظ اثناء الاقامة لصلاة الفجر. فشرب قلنا له انه لا اذان وان الخبر ان الفجر لم يطلع. يعني اثناء الاقامة يقامون مثل الاذان ما ما يقدر يفرق بين - [01:38:27](#)

هذا فالمسألة بينه وبين الله اذا ظن انه اذان وان شاء الله اذا شرب الافضل ان يكون اذا كان ماسكا فيكمل لكنه لا يشرب لا يشرب اذا رفع الاذان والاذان في الوقت بعد ما طلع الفجر وما كان له ان - [01:38:52](#)

يشرب ويصبر لكنه شرب وماذا يفعل الان؟ والله اعلم الذي نقول له اعتيادا لابد ان يكون يقضي يوم ما بدل هذا وما حكم استدبار الكعبة اثناء الطواف لحاجة او لغيره - [01:39:12](#)

لا يضر اذا كان استدبار خفيف ان شاء الله. اما ان اكثر آ مشيه ان تكون الكعبة على يساره كما هو معروف اما الاستدبار قليل بحيث ذهب ليشرب الماء او شئ او كما قالوا انه قد يكون - [01:39:31](#)

عبدالله ابن عباس رضي الله عنه جاء فيه انه كان يطوف وكان الناس من الذين يسألون عن الحديث والذين يسألون عن الشير وكذا فكان يلتفت الى هذا ويلتفت الى هذا وربما استدبر الكعبة لكنه اذا كان لحظة ولحظة هذا لا يضره ما دام اكثر - [01:39:51](#)

طوافي على السنة ان شاء الله اه في بعض بلاد المسلمين يشتري بعض الناس مكانا محمدا في المقبرة ويحوطه بسور ويكتب عليه عائلة فلان وربما يبقى هذا المكان شاغرا لمدة سنين مع حاجة المسلمين الى مكان لدفنهم - [01:40:11](#)

على كل حال هو دار بالحقيقة ما دام يشتري لموته فهو ملك له. فانتم ابحثوا مكانا اخر له وابتنظر شوفوا ما دام عائلة فلان فهو ملكهم له في الحقيقة نعم. فلا ينبغي ان يقال ان هذا شاغر الا باذن منهم. الا باذن - [01:40:34](#)

ما دام جعلوه دارا اخر لهم فهم يملكون في الحقيقة. ولا يطغى عليهم بالدفن الا باذن منهم آ نويت العمرة في والدتي. وبعد تجاوز الميقات علمت انه لا يجوز الاعتمار فيه - [01:40:54](#)

ايش اه لحي القادر فغيرت نيتي الى نفسي وذلك بعد ان تجاوزت تجاوزنا الميقات فماذا علي؟ ان تغيير النية في هذه الحالة جاز. وانا اذكر ان بعد حج عن نفسك ثم عن - [01:41:12](#)

شبرمة كان شخص بدأ الحج عن شبرمة قال اقل لي او قال ان اكن لي قريب لي وقال النبي حججت عن نفسك؟ قال لا. قال فحج عن نفسك. يعني اجاز له ان يغير نيته في عرفات ما انه بدأ لحد - [01:41:35](#)

اخي فهنا هذا اذا غيرني بعد ما خرج من ميقات ويكون قد احرم ان شاء الله جاز وليس عليه اي شئ. بارك الله فيكم ليس عليه فدية ان شاء الله - [01:41:55](#)

متى يبدو الاعتكاف ليلة عشرين ام ليلة واحد وعشرين الان نحن في اي ليلة النبي كان اذا صلى يوم العشرين الفجر فكان يدخل

صلى الله عليه وسلم. هذا صبيحة كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى سبعية هذه بعد مضيها نهاره عشرين تأتي الليل - [01:42:08](#)
النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدخل صباح الحادي والعشرين في المعتكف. نعم. ليلة واحد وعشرين كما قلت هل يجوز للمعتق
بالخروج للعمرة؟ الخروج للحل والرجلاء ما دام هو معتمر فاذا انتهى آآ اذا كان - [01:42:42](#)

يومين او ثلاثة النوى ليس بلازم ان يكون عشرة كلها فلا يجوز له الخروج الا لحاجة من حاجات الانسان. كذلك جاز لم يجد من يحضر
له الطعام ان يخرج لاكل الطعام ولا يجوز له الخروج كما جاء في الحديث نعم. سواء كان من اهل مكة من غير اهل مكة. اهل مكة
اصلا قالوا - [01:43:02](#)

هل يلزم التزام مكان واحد بالحرم؟ هو ليتكافل بمعنى عكف اي لزم مكانا خاص نعم فاذا كان مكانه خاص لك لا بأس لكن اذا قلت اذا
كان ليس لك مكانا خاصا ربما آآ - [01:43:24](#)

اذا تحركت جاء احد ما دام ليس خاصا اذا احد جلس فجاز لك ان تجلس وكان جنبه ان شاء الله وانت التزمت مكانا في الحرم ان
شاء الله هذا يكفي بارك الله - [01:43:44](#)

وليس بلازما تتضارب مع الناس ان هذا مكاني. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لامي فلم - [01:43:57](#)